

تطوير الدور التربوي والدعوي لمصليات كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس والطالبات

المقدمة:

تعد المصليات ركن ركين في تقدم المسيرة التعليمية، فهي جزء مكمل لرسالة الجامعة و وجودها، والاهتمام بها مهم في كل جامعة، لكونها بوابة لكل خير، ومنازة هدى تستفيد منه الطالبات ويتعلمن فيها الكثير من أمور دينهن، حيث أنه يربط الطالبات بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، فيتمكن من خلال نشاطات المصليات الجامعية من حفظ ما تيسر من القرآن الكريم، ويتدربن على قراءته وترتيله، مما يساعد على ارتباط الطالبات به قولاً وعملاً، كما أن هذه المصليات بنشاطاتها المتنوعة تسهم في زرع الأخلاق الحميدة، وتأسيس القيم الإسلامية السليمة لدى الطالبات.

بالإضافة إلى ما يمكن أن تقدمه المصليات من توجيه وتنقيف من خلال المحاضرات والندوات المتنوعة بين أعضاء هيئة التدريس، أو بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، أو بين الطالبات أنفسهن.

ولا ننس أيضاً دور هذه المصليات في الإسهام في تنمية مهارات الإبداع، ورفع المستوى الثقافي للطالبات، فيتدربن من ضمن ما يتدربن عليه من أساليب الدعوة وطرقها ووسائلها، وتقديم النصيحة بالحكمة والموعظة الحسنة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحسن الخلق، وكسب الآخرين، قال تعالى: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) سورة آل عمران آية ١١٠.

وأسوة بالجامعات الأخرى قامت جامعة "الأميرة نورة بنت عبد الرحمن" بإنشاء مصليات في كل كلية من كليات الجامعة لتتمكن الطالبات من أداء الصلاة، والاستماع للمحاضرات التوعوية والدروس الدينية التثقيفية التي يشارك في إلقائها عضوات الهيئة التعليمية والإدارية في الجامعة.

ولاشك أن الجامعة وبعد أن انتقلت إلى الحرم الجامعي الجديد أصبحت هذه المصليات جزء من النشاط الاجتماعي للجامعة ككل تجتذب إليها مجموعات كبيرة من الطالبات من مختلف المستويات الدراسية مما يجعلها أهم المنابر الرئيسية للتوعية والتنقيف الديني والتربوي في الحرم الجامعي، وأحد أهم الوسائل لإيصال رسائل الجامعة للطالبات سواء كانت هذه الرسائل ذات علاقة مباشرة بالجوانب الأكاديمية المباشرة، أو الجوانب التوعوية العامة.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من أن هذه المصليات تجتذب إليها أعداداً كبيرة من الطالبات، إلا أنها تفتقد إلى وضوح الأهداف، والبرامج المقننة، فبقي دورها قاصراً على كونها مكاناً لأداء الصلاة فقط، وأحياناً أخرى قليلة يتم تنظيم بعض النشاطات الدينية والتربوية بجهود فردية محدودة من الطالبات، أو من بعض مشرفات المصلى من أعضاء هيئة التدريس دون ترتيب أو تنسيق مسبق مما يجعل الفائدة من هذه الأنشطة محدودة، أو يقلل من فاعليتها، مع أن المصليات (المساجد) في الإسلام كان لها أهمية كبرى في تحقيق نشر العلم والدعوة إلى الله تعالى، وتنمية الثقافة الدعوية والتربوية في المجتمع. وكانت المساجد تعد أماكن لبناء الإنسان المسلم الواعي بحقوقه وواجباته تجاه مجتمعه وتجاه أمته الإسلامية. كما كانت مراكز مضيئة للتعليم والتدريب على السلوكيات الإسلامية الحسنة، والابتعاد عن كل ما يخالف تعاليم الإسلام. ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتمثل في إيجاد الوسائل الكفيلة والمناسبة في كيفية الاستفادة من مصليات الجامعة دينياً وتربوياً وتوعوياً خاصة وأن جامعة الأميرة تضم بين جنباتها عشرات الآلاف من الطالبات، كما تضم نخبة من أعضاء هيئة التدريس القادرين على تفعيل مصليات الكليات بما يحقق أهداف ورؤية الجامعة في البناء التثقيفي والتربوي لطالباتها. وسيحقق إيجاد هذه الوسائل مزيداً من التفاعل بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى كونها سترفع من قدرات الجامعة في التفاعل مع المجتمع، والتجاوب مع احتياجاته وهي من الوظائف الرئيسية لمؤسسات التعليم العالي.

تساؤلات الدراسة:

تتمثل تساؤلات الدراسة في ما يلي:

- ١- ما واقع التأثير التربوي والدعوي لمصليات كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر أفراد العينة؟
 - ٢- ما الوسائل التي تساعد على توثيق علاقة الطالبات بالمصلى من وجهة نظر أفراد الدراسة؟.
 - ٣- ما الوسائل التي تساعد على تعزيز مشاركة أعضاء هيئة التدريس في برامج وأنشطة المصلى من وجهة نظر أفراد الدراسة؟
- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى الكشف عن:

١. واقع التأثير التربوي والدعوي لمصليات كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر أفراد العينة

٢. الوسائل التي تساعد على توثيق علاقة الطالبات بالمصلى من وجهة نظر أفراد الدراسة.

٣. الوسائل التي تساعد على تعزيز مشاركة أعضاء هيئة التدريس في برامج وأنشطة المصلى من وجهة نظر أفراد الدراسة

أهمية الدراسة:

بناء على ما تم الإشارة إليه في مشكلة الدراسة فإن أهميتها تنبع من الجوانب التالية:

- أهمية المصليات في كليات الجامعة والحرص على تفعيل دورها لتكون منطلقاً للعلم وإشعاعاً للثقافة، والدعوة الوسطية الصحيحة البعيدة عن التطرف والانغلاق.
- يمكن أن تسهم في تفعيل الاستفادة من التجمعات الطلابية الكثيفة أثناء اليوم الدراسي، وتنظيم البرامج المتنوعة لهم والهادفة إلى نشر الثقافة الدينية والتربوية لهؤلاء الطالبات.
- لابد من إعمار المصليات وعودة روح الحياة إليها وتوسيع آلية الاستفادة من وجودها، وأنها ليست مكاناً للصلاة فقط وإنما منطلقاً لنشر الخير.
- يمكن أن تسهم في توثيق علاقة الطالبات بالمصلى ونشر الوعي الدعوي لديهن.
- يمكن أن تسهم في تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في تفعيل الدور الدعوي لديهن تجاه الطالبات من خلال المصلى.

مصطلح الدراسة:

الدور التربوي: هو "مجموعة من الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع من هيئاته وأفراده، ممن يشغلون أوضاعاً معينة، في مواقف معينة" (محمد صالح خطاب، ١٩٩٥، ص ١٢٩)

وإجرائياً هو ما يتوقع المجتمع إنجازَه من الأفراد القائمين على المصلى بجامعة الأميرة نورة وفقاً لتصورات أفراد المجتمع، وبما يتوافق مع القائمين عليه.

الدراسات السابقة:

١. دراسة خالد حسن الدين مناديلي ١٤١٢ هـ: هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية ومكانة المسجد الحرام قبل الإسلام وبعده، والتعرف على الدور الثقافي والتربوي للمسجد الحرام خلال عصوره التاريخية، كما هدفت التعرف على دور الأسرة السعودية في دعم هذا الدور، واستعانت الدراسة بالمنهج التاريخي والمنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: المسجد هو المدرسة التي تكتسب فيها النفوس تربية روحية، وعقلية، وجسمية، وثقافية وتعليمية، وفي معظم المساجد كانت تقام بداخلها مدرسة، إن بيت الله الحرام أعز مكان على وجه الأرض عند الله سبحانه وتعالى وعند المؤمنين، المسجد الحرام منارة الإشعاع للعالم الإسلامي، وثاني جامعة بعد دار الأرقم.
٢. دراسة سعود بن بنيان بن عواد الجهني ١٤١٩ هـ: استهدفت الدراسة التعرف على أهمية المسجد في الإسلام بشكل عام، والمسجد النبوي بشكل خاص، كما هدفت التعرف على دور المؤسسات التربوية التابعة للمسجد (الكتاتيب، مدارس تحفيظ القرآن الكريم، مكتبة الحرم النبوي) واعتمدت على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: قام المسجد النبوي بدور كبير في حياة المسلمين فهو ثاني الحرمين الشريفين، وبه يجتمعون لعبادة خالقهم سبحانه وتعالى، ومنه تلقوا علومهم فكان بحق جامعة الإسلام الأولى فحقق للمسلمين ما لم تحققه مدارس اليوم، بالإضافة إلى أنه كان مركزاً للحكم، وقاعدة حربية منه انطلقت كتائب المجاهدين للإعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى، وكان مجلساً للشورى، ومأوى لمن لا مأوى له، وداراً للضيافة واستقبال الوفود، يقوم المسجد بنشاط ثقافي وتعليمي واسع وكبير في شتى أنواع المعارف من خلال الندوات، والمحاضرات، والخطب، ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، بالإضافة إلى ما تقدمه مكتبة الحرم من نشاط بارز وملموس لروادها، كل ذلك له أثره على طلبه العلم، وتنمية قدراتهم ومواهبهم هذا الدور بجانب الدور التربوي الذي تتركه العبادات في المسجد النبوي الشريف من صلاة، وصيام، وزيارة، في شخصية المسلم، يعتبر المسجد النبوي مؤسسة تعليمية قائمة بذاتها يظهر ذلك جلياً من خلال الحلقات التعليمية، والكتاتيب، وحلقات تحفيظ القرآن الكريم، ومكتبة الحرم النبوي.
٣. دراسة منيرة عبد الملك بن دهيش ١٤٢٣: هدفت الدراسة التعرف على دور المسجد في القرن الأول الهجري في الحجاز والشام، وقد استعانت بالقرآن

الكريم، وعدد من كتب التاريخ الإسلامي، وكتب الحديث والفقہ التي كتبت عن المسجد ودوره التعليمي والاجتماعي في الدعوة الإسلامية، ومكانته عند المسلمين، كما استخدمت المنهج الوصفي، وأبرزت الدراسة الجانب الفني والمعماري في بناء المساجد، واشتمل على التوسعات والإصلاحات في الحرمین الشريفین، وأوضحت الطرز المعمارية والفنية للمساجد وتقسيماتها وتنظيماتها الداخلية وقد دعمت الدراسة ذلك بالرسوم والأشكال الهندسية التي تبرز النواحي الفنية والمعمارية في أشكال بناء المساجد خلال القرن الأول الهجري.

٤. دراسة عبد العزيز بن حمود الشثري ١٤٢٤ هـ: هدفت الدراسة التعرف على المساجد في منطقة الرياض من منظور اجتماعي تحليلي، واستخدمت المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي، كما استعانت الدراسة بالعديد من الكتب والدوريات العلمية الاجتماعية المتخصصة، بالإضافة إلى كتب الفقہ والتراث الإسلامي لتغطية الجانب النظري للدراسة، وكذلك عدد من المطبوعات والسجلات الرسمية والإحصاءات لتغطية الجانب الميداني عن المساجد في المجتمع السعودي بصفة عامة وفي منطقة الرياض بصفة خاصة، وقد شملت الدراسة عرضاً لمفهوم المسجد ودوره في حياة المسلمين، والوظائف التي لا يزال يقدمها في عصرنا الحاضر، وإيجازاً لواقع العناية بالمساجد في المملكة العربية السعودية بشكل عام، ثم عرضت لشؤون المساجد في منطقة الرياض قديماً وحديثاً من حيث عمارتها، وتخطيطها، والتطور لعدد المساجد المقامة في منطقة الرياض، كذلك أوضحت الخدمات والأنشطة في مجال الدعوة والتعليم الشرعي في المساجد، وتوصلت الدراسة إلى أن منطقة الرياض كانت من أسبق مناطق المملكة العربية السعودية من الناحية التاريخية في مجال الدعوة إلى الله، ونشر المنهج الإسلامي الصحيح، ومحاربة البدع في بقية المناطق المجاورة لها، وذلك انطلاقاً من المساجد المنتشرة في ربوع منطقة الرياض.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة أنها ركزت على المسجد من حيث بيان أهميته وأبرز وظائفه، وهو ما استفادت منه الدراسة الحالية في إطارها النظري بشكل مباشر إلا أنها اختلفت عن تلك الدراسات في الجانب الميداني، وفي تركيزها على مصلى الطالبات بجامعة الأميرة نورة ومحاوله تفعيل دوره التربوي والدعوي في ضوء آراء عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والطالبات.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: مكانة المساجد في الإسلام:

المسجد هو المدرسة الأولى التي يتخرج منها المسلم، وهو بيت الأتقياء ومكان اجتماع المسلمين، ومركز مؤتمراتهم، ومجال تشاورهم وتناصحهم، والمنتهى الذي فيه يتعارفون ويتألفون، وعلى الخير يتعاونون، ومنه تخرج العلماء والفقهاء (خير السدين وائلي، ١٤٠٢، ص ٥).

وظائف المسجد التي تبرز دوره في الإسلام أكثر من أن تحصى، فمن وظائفه: انه احد الأسس والدعائم التي أقام الرسول (ﷺ) الدولة الإسلامية عليها، ومن المسجد ينطلق صوت الحق مدوياً فهو تطبيق عملي للدعوة على الإيمان والعمل الصالح والجهاد في سبيل الله. ويعد الجامعة الأولى التي تخرج منها الأكفاء. ويكتنف التعليم في المسجد جو تعبدى، يشعر فيه المعلم والمتعلم أنهم في بيت من بيوت الله، فيكونون أقرب إلى الإخلاص والتجرد والنية الحسنة، لا يقصدون في الغالب من التعليم والتعلم إلا وجه الله. وهو أيضاً دار للفتوى، ومحكمة للقضاء فقد كان الرسول (ﷺ) يجلس معه أصحابه في المسجد فيسألونه ويجيبهم (عبد الله أحمد قادري الأهدل، ١٤١١، ص ٧٣) لذا كان من أهم أعماله (ﷺ) أن أقام مسجده ثاني الحرمين الشريفين الذي يعد بحق الجامعة الأولى في الإسلام، ومقر الدولة الإسلامية ومنازة للإسلام.

وهو البوتقة التي تنصهر فيها النفوس، تتجرد من علائق الدنيا، وفوارق الرتب والمناصب، وحواجز الكبر وحب الذات والأهواء، وتتلاقى في ساحته العبادة لله تعالى بصدق وإخلاص (بركة بنت مضيف بن علي، ١٤٢٤، ص ٢٠).

ومما يدل على مكانة المسجد، وعظم منزلته عند الله أنه سبحانه وتعالى الذي فضل المساجد، ورغب في بنائها وعمارته حساً ومعنى، وجعل أصل وظائفها ذكره، وإقامة الصلاة له. كما شرفها وعظمها بإضافتها إليه، فهي ليست لأحد سواه، قال تعالى " وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا " (سورة الجن، آية ١٨). ويؤخذ من كون المساجد لله، انه تعالى هو الذي يشرع فيها ما يريد، سواء كان ذلك يتعلق ببنائها وكيفيته، أم ما يتعلق بما يجب فيها، وما يندب، وما يباح، وما يكره، وما يحرم، فليس لأحد من الخلق أن يتصرف في شؤون المساجد إلا بما أذن الله، ومن تصرف فيها بما لم يأذن به الله، فقد تعدى حدوده (صالح بن غانم السدلان، ١٤١٩، ص ٦).

ومما يدل على مكانة المسجد عند الله أن عماره ماديا ومعنويا هم صفوة خلقه من الأنبياء والمرسلين، وأتباعهم من عابده المؤمنين قال تعالى " وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمَنْ ذُرِّيَّتَنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا وَتَبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " (سورة البقرة الآيتان: ١٢٧، ١٢٨) وقال تعالى " إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ " (سورة التوبة، الآية: ١٨).

ووعده الله سبحانه وتعالى من بني له بيتاً في الأرض - أي بني مسجداً لله تعالى - أن يبني له بيتاً في الجنة كما في حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت النبي (ﷺ) يقول " من بنى لله مسجداً بنى الله له كهيبته في الجنة " (مسلم، رقم ٥٣٣)، فبناء المساجد وعمارتها من أفضل القربات إلى الله سبحانه وتعالى، متى كانت عمارتها خالصة لوجه الله الكريم، خالية من الرياء والسمعة.

ومما يدل على مكانتها أيضاً الأمر بتنزيهها من الروائح الكريهة لئلا تتأذى الملائكة والمصلون، كما في حديث جابر رضي الله عنه قال: نهى رسول الله (ﷺ) عن أكل البصل والكرات، فغلبتنا الحاجة فأكلنا منها فقال الرسول " من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجداً، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنس " (مسلم، رقم ٥٦٤)، كذلك تنزيه المساجد عن شهوات النفس ومباشرة النساء فيها في حالة اعتكافهم، لأن الاعتكاف لون من العبادة في المساجد، والمساجد هي خير مكان للعبادة، لذا يجب أن تكون منزهة عن شهوات النفس وعن مقاربات النساء فيها قال تعالى " وَلَا تَبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ " (سورة البقرة، الآية، ١٨٧).

ثانياً: دور المساجد في الإصلاح:

قال الله تعالى: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ} [العنكبوت: ٤٥]

ومفهوم الآية أن الصلاة تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر، وفي ذهاب المسلمين للمساجد خمس مرات في اليوم الواحد تهذيب لهم على الاستجابة لأمر الله والمسارعة لأدائه فهم يدركون أنها عمود الدين الذي إن سقط سقط العمل كله كما قال عليه الصلاة والسلام: «إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكَفْرِ تَرَكَ الصَّلَاةَ» (مسلم، ٨٨)

فاستشعارهم لعظمة ذهابهم لبيوت الله منذ خروجهم من ديارهم إلى وصولهم واصطفافهم وتكبيرهم بخشوع بين يدي ربهم إلى تسليمهم كفيل بأن يربي فيهم تعظيم الله وتعظيم هذه الشعيرة العظيمة و الموضوع الذي تقام فيه واحترام هيئته فصلاتهم صلاحهم و هداية لهم لكل خير، وتحصينا لهم من كل شر، وتحقق ذلك لا يكون إلا

بتحقيق خشوع في هذه الصلاة كما قال تعالى: (قد أفلح المؤمنون، الذين هم في صلاتهم خاشعون) [المؤمنون: ١]. فوصفهم بالفلاح دليل على الصلاح الذي بلغوه من خشوعهم في صلاتهم

وقد رأى بعض السلف رجلاً يعبث بيده في الصلاة فقال: لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه.

فإذا كانت الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر سواء الفحش القولي أو الفعلي فهي بذلك تتصل اتصالاً خفياً بالقلب وإصلاحها إنما ينبع من الداخل إلى الخارج متمثلاً بعمل الجوارح ويؤيد هذا قول المصطفى عليه الصلاة والسلام: "ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب" (البخاري، رقم: ٢٩) فعمل الجوارح ترجمان لصلاح القلب أو فساده، فلهذا الأثر اعتنى المسلمون بعمارة المساجد بتشبيدها ودعمها والقيام بشؤونها لعلمهم بما تسهم فيه من تهذيب وإصلاح للمجتمع وردع للمفاسد

ثالثاً: دور المساجد في التعليم:

تعد المساجد من أهم البيئات التي تمنح المتعلم فيها خبرات واسعة ومعارف وعلوم مختلفة في مجالات كثيرة فهي بيئة خصبة مليئة بالإيمان والعلم والمعرفة تتلمذ فيها العديد من الطلاب والدعاة والعلماء البارزين على أيدي نخبة عظيمة من العلماء النجباء والفضلاء لقنواهم أصول دينهم وفقهواهم بعباداتهم ومعاملاتهم وارتقوا بهم في أخلاقهم وصلوا عقولهم بشتى الفنون والعلوم حتى خرج على أيديهم نخبة قوية من العلماء واصلوا التعليم والعطاء للأجيال من خلفهم.

ولا تزال المساجد إلى الآن تفيض بالحلقات والدروس ومجالس العلم وخطب الجمعة والأعياد والشروح العلمية التي تجعل طالب العلم يتخذها قبلة له يقصدها في طريق طلبه للعلم، وفي المسجد غذاء الروحاني وزادك الإيمان، تتروى بين أروقته علما زلالاً، وتكتسب منه خلقاً حميداً وسمات فريدة، وتجالس فيه أصفياء أوفياء خيرين، وأصدقاء أحماء طاهرين، تستفيد منهم سلوكاً حسناً، ونهجاً مشرفاً، يحفزونك للعلم والهدى، ويرشدونك للحق والتقى، ويمنحونك العلم الذي يرفعك الله به درجات، وتركو به بين أقرانك وأترابك.

رابعاً: دور المملكة العربية السعودية البارز في العناية بالمساجد:

لقد عنت المملكة العربية السعودية بالمساجد واعتنت بها عناية فائقة وأنشئت لها وزارة خاصة لمتابعة شؤونها وتغطية احتياجاتها أطلقت عليها اسم (وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد)، ومن إنجازاتها في دعم المساجد ما تقوم به من

طباعة للمصاحف وتوزيعها ونشرها على أنحاء مساجد العالم، وكذلك اهتمت بتخريج أجيال قرآنية من تحت أسقفها وساهمت في دعم العديد من المسابقات القرآنية لحفظ القرآن الكريم وعلومه، وما المسابقة الدولية للقرآن الكريم بمكة المكرمة وجوائزها السنوية المدعومة والمبذولة من خادم الحرمين الشريفين - راند التعليم الأول - إلا برهاننا كبيرا ودليلا ساطعا على ما يوليه حكام المملكة العربية السعودية من اهتمام بارز بكتاب الله عز وجل ورعاية حفظته في شتى أصقاع العالم، وما مجمع الملك فهد - رحمه الله - لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة وما قام به من إنتاج ضخم يغطي جميع دول العالم الإسلامي ومراكز المسلمين في كل دولة إلا دليل بارز على حبه للقرآن وحملته وحب نشره بين أبناء المسلمين قاطبة ليتلوه ويحفظوه علما وعملا في جميع مناحي الحياة، يقول المصطفى الحبيب صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب: «فَوَ اللَّهُ لَأَنَّ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ» (البخاري، ج ٥، ١٣٤).

يقول الهادي الأمين عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا» (مسلم، ج ٤، ٢٠٦٠).

وما من شيء تحتاجه الأمة المسلمة إلا وللمسجد فضل في تطويره ونشره ورفع مستواه وحث الناس على الاقتباس منه، والاصطياد من خرائده ولآلئه ودراريه، سواء كان علميا أو نظريا علوم دنيا أو آخرة.

خامسا: مواصفات مشرفة المصلى وكيفية اختيارها

تشدد الحاجة في مجتمعنا دوما إلى شخصيات قيادية تستطيع أن تؤثر فيه تأثيرا فعال في مسيرتها نحو ما فيه صلاح وإصلاح، كما تستطيع أن تجعل من نفسها نموذجا تطبيقيا لما ينبغي أن يتسم به القائد المسلم، وتكمن الحاجة إلى أمثال هؤلاء القادة في توليهم للأعمال ذات الأهمية الكبيرة والأثر الواسع، ونظراً لما هؤلاء القادة من أهمية كبيرة حرصنا في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بقسم الدراسات الإسلامية على أن لا يتولى المهام المراد تنفيذها في مصليات الجامعة إلا قادات يتسمون بسمات القائد المحنك الذكي، ومن يدير المهام ببراعة وإتقان، وإنما في مبحثنا هذا نسعى لتسليط الضوء على ذكر عدة جوانب من الصفات التي نود أن تكون في قادات مصليات جامعتنا.

١- "الجانب المهني"

نظرا لحرصنا على تميز مصليات الجامعة وانطلاقها انطلاقاً قوية تواكب مستوى تقدم الجامعة الحالي حرصنا على انتقاء قادات ذات كفاءة عالية " مهنيًا " تتناسب كفاءاتهم مع ما يناط في عاتقهم من مسؤولية فلذلك تم وضع هذه الشروط لاختيار قائدات المصلى:

أ- الإخلاص والتفاني في العمل.

ب- السعي للتطوير والارتقاء.

ج-الالتزام بأنظمة الجامعة والرؤية والرسالة والأهداف المنبثقة من المشروع.

د-الاحترام والتعاون والحماس

ثانياً: "الجانب العلمي"

• سلامة المعتقد

من أهم الأمور التي نعنى بها في اختيار القادة لمصليات الجامعة هي "عقيدة القادة" ومنهجيتها الفكرية التي تسير عليها، فالقيادة تستلزم من القائم بها صيانة العقيدة والدفاع عنها بالصورة التي تنبغي وتمثلها بجميع تعاملاتها، ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يدرك أن سلامة المعتقد هو من أهم الأمور التي يلتفت إليها قبل اختيار الشخص للقيام بالمهمة ومما يشهد على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ»، «رواه مسلم (مسلم، ج ١، ٢٦١).

وهذا المقياس دليل على عناية النبي عليه الصلاة والسلام بأن لا يجعل في مقام الإمامة إلا من هو أهل لها.

• العلم الشرعي

يشترط لقادة المصلى أن تنطبق عليها الشروط التالية:

١- حفظ أجزاء من القرآن الكريم.

٢- أن يكون لديها علم بعدد من العلوم الشرعية التي تخدم مجال الدعوة كعلم الحديث والفقه والتفسير وغيرها.

ثالثاً: "الجانب الشخصي"

الصفات الشخصية المطلوب توفرها عند القائد الدعوي:

- ١- الثقة بالنفس
- ٢- القدوة
- ٣- الصدق
- ٤- الكفاءة
- ٥- حسن اختياره لمعاونيه
- ٦- التواصل وقبول النصيحة
- ٧- الحلم
- ٨- الصبر
- ٩- علو الهمة
- ١٠- التميز بخفة الروح والدعابة
- ١١- الحزم والإرادة القوية
- ١٢- العدل
- ١٣- الاحترام المتبادل
- ١٤- القدرة على حل المشكلات
- ١٥- القدرة على التعليم وإعداد القادة

ويكون اختيار مشرفة المصلى ضمن لجنة تابعة لإدارة تطوير المشاريع في الجامعة..

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على جمع المعلومات وتحليلها وفقاً للبيانات الإحصائية المعتادة. نظراً لملاءمة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسات والذي "يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها

ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (عدس، وآخرون، ٢٠٠٣م، ص ١٩١)، ويعرف (العساف، ٢٠٠٣م) المنهج الوصفي بأنه منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس والطالبات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في مختلف المستويات الدراسية.

ثالثاً: عينة الدراسة:

نظراً لضخامة حجم عينة الدراسة، فإن الدراسة ستكتفي باختيار عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس من مختلف كليات الجامعة في حدود (٢٠٣) عضو هيئة تدريس يمثلون كليات الجامعة المختلفة. كما سيتم اختيار عينة عشوائية من طالبات الجامعة من مختلف المستويات الدراسية ومن كليات الجامعة بلغت (٧٢١) (طالبة).

ولتسهيل توزيع الاستبانة فإنه سيتم الاستعانة بموقع الجامعة الإلكتروني حيث ستوضع الاستبانتين فيه، وسيتم بناء خطة ورقية والإلكترونية للتعريف بالدراسة توزع داخل أروقة الجامعة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس والطالبات على المشاركة في تعبئة فقراتها.

خصائص عينة أعضاء هيئة التدريس:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الكلية

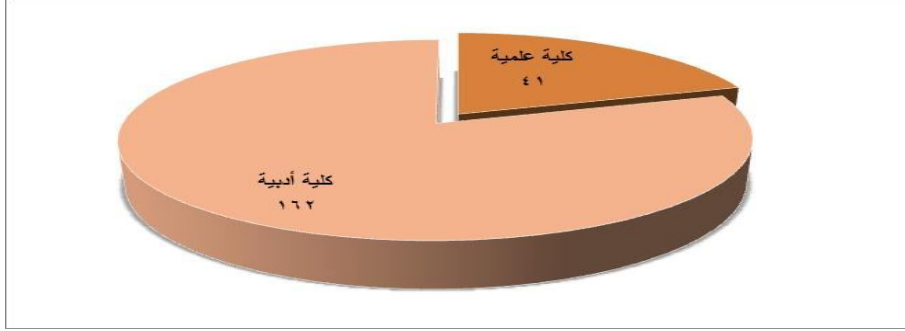
النسبة المئوية	التكرارات	
٢٠,٢	٤١	كلية علمية
٧٩,٨	١٦٢	كلية أدبية
١٠٠,٠	٢٠٣	الإجمالي

يوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة من الموظفين وفقاً لمتغير الكلية التي يعملون بها، حيث أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة يعملون بكليات

أدبية بتكرار (١٦٢) عضوة هيئة تدريس وبنسبة (٧٩,٨%)، في حين أن هناك (٤١) عضوة هيئة تدريس بنسبة (٢٠,٢%) يعملن بكليات علمية.

١ - الكلية:

شكل رقم (١)

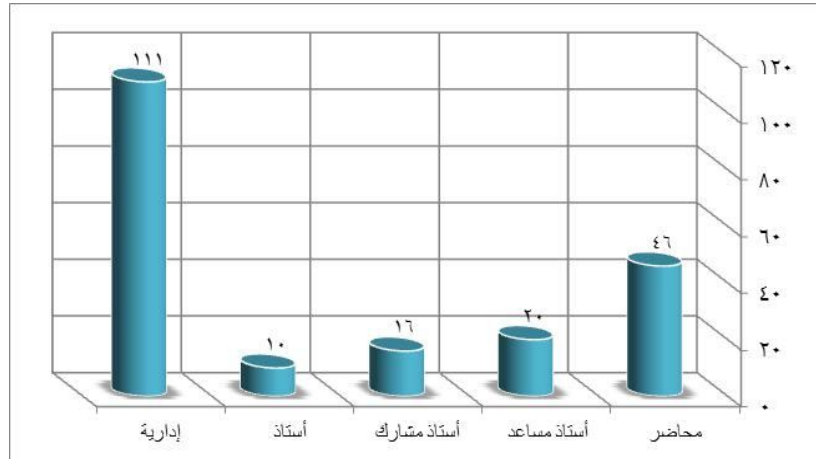


٢ - الوظيفة

جدول رقم (٢)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة

النسبة المئوية	التكرارات	
٢٢,٧	٤٦	محاضر
٩,٩	٢٠	أستاذ مساعد
٧,٩	١٦	أستاذ مشارك
٤,٩	١٠	أستاذ
٥٤,٧	١١١	إدارية
١٠٠,٠	٢٠٣	الإجمالي

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) أن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة (١١١) موظفة بنسبة (٥٤,٧%) من الإداريات، في حين أن هناك (٤٦) من أفراد عينة الدراسة محاضرين، وهناك (٢٠) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٩,٩%) أستاذ مساعد، كما أن هناك (١٦) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٧,٩%) أستاذ مشارك، وفي الأخير هناك (١٠) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٤,٩%) أستاذ.



شكل رقم (٢)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة

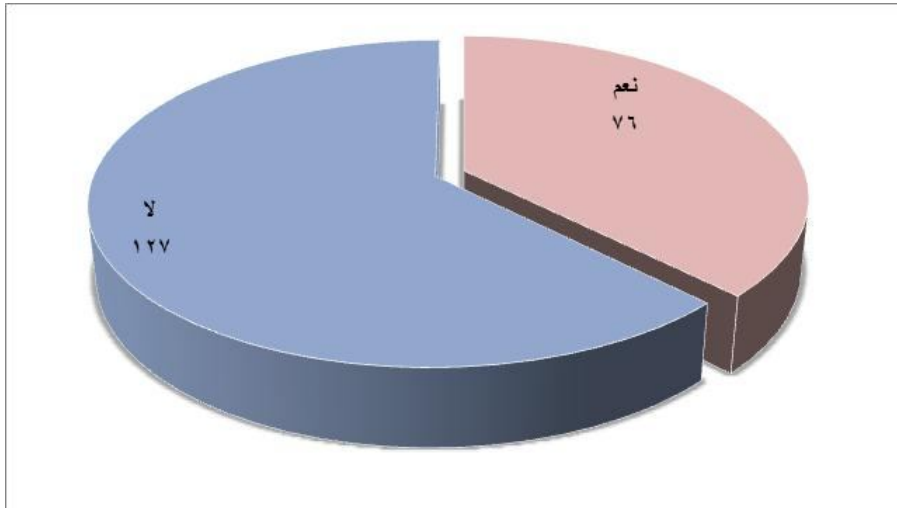
٣- المشاركة في أنشطة المصلين

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمشاركة في أنشطة المصلين

النسبة المئوية	التكرارات	
٣٧,٤	٧٦	نعم
٦٢,٦	١٢٧	لا
١٠٠,٠	٢٠٣	الإجمالي

يوضح الجدول رقم (٣) أن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة من الموظفين (١٢٧) موظفة بنسبة (٦٢,٦%) لا يشاركون في أنشطة المصلين، في حين أن هناك (٧٦) موظفة بنسبة (٣٧,٤%) يشاركون في أنشطة المصلين.



شكل رقم (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمشاركة في أنشطة المصلين

خصائص عينة الطالبات:

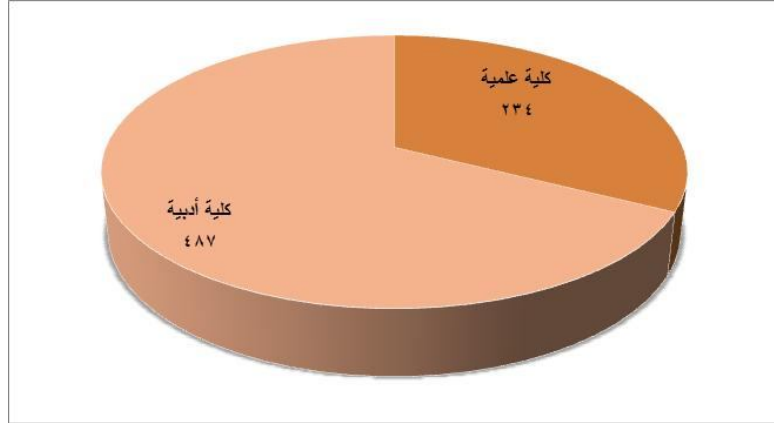
١ - الكلية:

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الكلية

النسبة المئوية	التكرارات	
٣٢,٥	٢٣٤	كلية علمية
٦٧,٥	٤٨٧	كلية أدبية
١٠٠,٠	٧٢١	الإجمالي

يوضح الجدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة من الطالبات وفقاً لمتغير الكلية، حيث أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة بكلية أدبية بتكرار (٤٨٧) طالبة وبنسبة (٦٧,٥%)، في حين أن هناك (٢٣٤) طالبة بنسبة (٣٢,٥%) بكلية علمية.



شكل رقم (٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الكلية

٢- المستوى الدراسي

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرارات	
٣٠,١	٢١٧	المستوى الثالث فأقل
٣٣,٤	٢٤١	المستوى الرابع إلى السادس
٣٦,٥	٢٦٣	المستوى السابع فأكثر
١٠٠,٠	٧٢١	الإجمالي

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) أن هناك (٢٦٣) طالبة بنسبة (٣٦,٥%) بالمستوى السابع فأكثر، في حين أن هناك (٢٤١) طالبة بنسبة (٣٣,٤%) بالمستوى الرابع إلى السادس، كما أن هناك (٢١٧) طالبة بنسبة (٣٠,١%) بالمستوى الثالث فأقل.



شكل رقم (٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

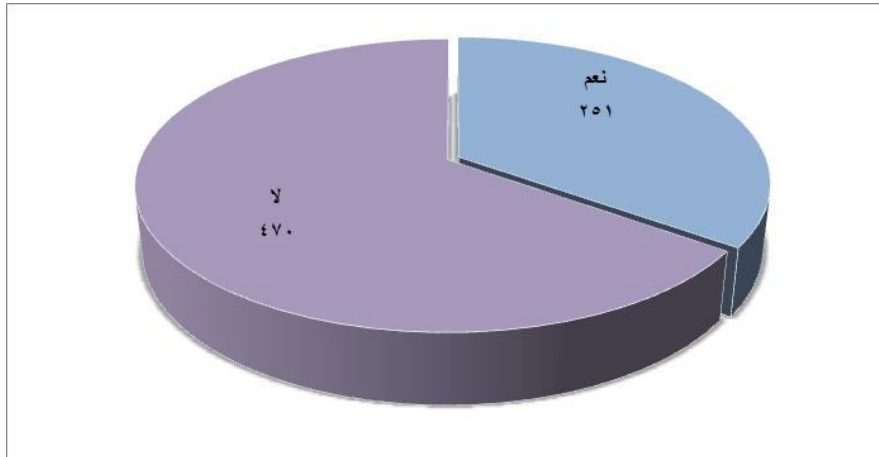
٣- المشاركة في أنشطة المصلى

جدول رقم (٦)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمشاركة في أنشطة المصلى

النسبة المئوية	التكرارات	
٣٤,٨	٢٥١	نعم
٦٥,٢	٤٧٠	لا
١٠٠,٠	٧٢١	الإجمالي

يوضح الجدول رقم (٦) أن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة من الطالبات (٤٧٠) طالبة بنسبة (٦٥,٥%) لا يشاركن في أنشطة المصلى، في حين أن هناك (٢٥١) طالبة بنسبة (٣٤,٨%) يشاركن في أنشطة المصلى.



شكل رقم (٦)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمشاركة في أنشطة المصلى

رابعاً: أداة الدراسة.

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: الكلية، القسم، المستوى.

القسم الثاني: وهو يتكون من (٢٣) فقرة مقسمة على أربعة محاور كما يلي:

– المحور الأول: يتناول واقع المصليات الحالي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وهو يتكون من (٣) فقرات.

– المحور الثاني: يتناول الدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها، وهو يتكون من (٤) فقرات.

– المحور الثالث: يتناول الوسائل والأدوات التي تساعد على توثيق العلاقة بين الطالبات والمصلى، وهو يتكون من (٩) فقرات.

– المحور الرابع: يتناول الوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة، وهو يتكون من (٦) فقرات.

صدق أداة الدراسة:

صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، ١٩٩٥: ٤٢٩)، كما يقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات وآخرون ٢٠٠١: ١٧٩)، ولقد قامت الباحثتين بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول "تطوير المصليات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن"، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بأرائهم.

وقد طلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها (ملاءمتها) لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة. وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات

واللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثتان بتطبيقها ميدانياً، وعلى بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (٧)

معاملات ارتباط بيرسون للمحورين الأول والثاني بالدرجة الكلية لكل محور

الدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة		واقع المصليات الحالي في جامعة الأميرة نورة	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
**٠,٥٢٣	٤	**٠,٥٦٦	٢
**٠,٥٠٤	٨	**٠,٤٦٥	٩
**٠,٦٩٩	١٢	**٠,٤٩٥	١١
**٠,٦٨٠	١٣	**٠,٥٥٩	١٩

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٨)

معاملات ارتباط بيرسون لمحور (الوسائل والأدوات التي تساعد على توثيق العلاقة بين الطالبات والمصلى) بالدرجة الكلية لكل محور

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
**٠,٦٤٠	١٧	**٠,٧٠٦	٥
**٠,٦٧٦	٢٠	**٠,٦٣٧	٧
**٠,٦٠٠	٢١	**٠,٦١٧	١٠

**٠,٧٠٨	٢٢	**٠,٦٨٩	١٤
-	-	**٠,٦٨٢	١٥

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٩)

معاملات ارتباط بيرسون لمحور (الوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة) بالدرجة الكلية لكل محور

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
**٠,٧٢٨	١٨	**٠,٦٦٨	١
**٠,٧٤٦	٢٣	**٠,٧٥٦	٣
**٠,٧٤٢	٢٤	**٠,٧٠٢	٦
-	-	**٠,٧٠٦	١٦

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال الجداول رقم (٧، ٨، ٩) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

٧- ثبات أداة الدراسة:

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ١٩٩٥: ص ٤٣٠)، وقد قامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٠)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	معامل الثبات
١	واقع المصليات الحالي في جامعة الأميرة نورة	٠,٨١٦
٢	الدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة	٠,٧٩٩
٣	الوسائل والأدوات التي تساعد على توثيق العلاقة بين الطالبات والمصلى	٠,٨٠٩
٤	الوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة	٠,٧٨٤

	التدريس في أنشطة المصلى المختلفة	
٠,٨٣٨	الثبات الكلي	

يوضح الجدول رقم (١٠) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٨٣٨) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠,٧٨٤، ٠,٨١٦)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٣-١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٣/٢ = ١,٥)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١ إلى ١,٦٦ يمثل درجة استجابة (غير موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١,٧٦ إلى ٢,٣٣ يمثل درجة استجابة (موافق إلى حد ما) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢,٣٤ إلى ٣,٠ يمثل درجة استجابة (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

٢. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٣. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.

٤. المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٥. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما واقع التأثير التربوي والدعوي لمصليات كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر أفراد العينة؟

وللتعرف على واقع المصليات الحالي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

أولاً: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

جدول رقم (١١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة

الدراسة من الموظفين نحو واقع المصليات الحالي في جامعة الأميرة نورة

م	الفقرات	درجة الموافقة								
		عالية جداً		موافق		إلى حد ما				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٢	المصليات الجامعية لها أثر روحاني على الطالبات	٩٥	٤٦,٨	٩٦	٤٧,٣	١٢	٥,٩	٢,٤١	٠,٦٠	٣
٩	تعزير دور المصلى بإقامة الدورات والأنشطة الخارجية	١٣١	٦٤,٥	٦١	٣٠,٠	١١	٥,٤	٢,٥٩	٠,٥٩	٢
١١	الوضع الحالي للمصلى لا يسهم في البناء الديني والثقافي للطالبات	٥٣	٢٦,١	١١٤	٥٦,٢	٣٦	١٧,٧	٢,٠٨ (١,٩٢)	٠,٦٦	٤
١٩	أهمية استقطاب أعضاء أو داعيات من داخل أو خارج الجامعة لإقامة بعض المحاضرات	١٧٧	٨٧,٢	٢٦	١٢,٨	٠	٠,٠	٢,٨٧	٠,٣٤	١
-	المتوسط الحسابي العام							٢,٤٩ (٢,٤٥)	٠,٥٥	-

* الفقرة رقم (١١) هي فقرة عكسية لذا سوف يتم عكس الوزن النسبي لها.

يتضح من الجدول رقم (١١) أن:

محور واقع المصليات الحالي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر الموظفين يتضمن (٤) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢,٠٨، ٢,٨٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة من الموظفين حول واقع المصليات الحالي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٤٩)، وبعد معادلته مع الفقرة التي تم عكس الوزن النسبي لها (٢,٤٥) وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفين على واقع المصليات الحالي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وذلك يتمثل في (أهمية استقطاب أعضاء أو داعيات من داخل أو خارج الجامعة لإقامة بعض المحاضرات، وكذلك تعزيز دور المصلى بإقامة الدورات والأنشطة الخارجية، إضافة إلى أن المصليات الجامعية لها أثر روحاني على الطالبات)

١. جاءت الفقرة رقم (١٩) وهي (أهمية استقطاب أعضاء أو داعيات من داخل أو خارج الجامعة لإقامة بعض المحاضرات) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بواقع المصليات الحالي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمتوسط حسابي (٢,٨٧ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٣٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفين على أهمية استقطاب أعضاء أو داعيات من داخل أو خارج الجامعة لإقامة بعض المحاضرات.

٢. جاءت الفقرة رقم (٩) وهي (تعزيز دور المصلى بإقامة الدورات والأنشطة الخارجية) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بواقع المصليات الحالي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمتوسط حسابي (٢,٥٩ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٥٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفين على تعزيز دور المصلى بإقامة الدورات والأنشطة الخارجية.

٣. جاءت الفقرة رقم (٢) وهي (المصليات الجامعية لها أثر روحاني على الطالبات) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بواقع المصليات الحالي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمتوسط حسابي (٢,٤١ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٦٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفين على أن المصليات الجامعية لها أثر روحاني على الطالبات.

٤. جاءت الفقرة رقم (١١) وهي (الوضع الحالي للمصلى لا يسهم في البناء الديني والثقافي للطالبات) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بواقع

المصليات الحالي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمتوسط حسابي (٢,٠٨ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٦٦)، وبعد عكس الوزن النسبي لها (١,٩٢) وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة من الموظفات على أن الوضع الحالي للمصلى لا يسهم في البناء الديني والثقافي للطالبات.

ثانياً: من وجهة نظر الطالبات

جدول رقم (١٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة

الدراسة من الطالبات نحو واقع المصليات الحالي في جامعة الأميرة نورة

م	الفقرات	درجة الموافقة					
		موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
٢	المصليات الجامعية لها أثر روحياتي على الطالبات	٤٦٦	٦٤,٦	١٩٥	٢٧,٠	٦٠	٨,٣
٩	تعزيز دور المصلى بإقامة الدورات والأنشطة الخارجية	٤٩٥	٦٨,٧	١٩١	٢٦,٥	٣٥	٤,٩
١١	الوضع الحالي للمصلى لا يسهم في البناء الديني والثقافي للطالبات	٢٩٦	٤١,١	٣٣٦	٤٦,٦	٨٩	١٢,٣
١٩	أهمية استقطاب أعضاء أو داعيات من داخل أو خارج الجامعة لإقامة بعض المحاضرات	٦١٤	٨٥,٢	١٠٢	١٤,١	٥	٠,٧
٣	٢,٥٦	٠,٦٤	٢,٢٩	٠,٦٧	(١,٧١)		

-	٠,٥٧	٢,٥٨ (٢,٤٤)	المتوسط الحسابي العام
---	------	----------------	-----------------------

* الفقرة رقم (١١) هي فقرة عكسية لذا سوف يتم عكس الوزن النسبي لها.

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن:

محور واقع المصليات الحالي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر الطالبات يتضمن (٤) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢,٢٩، ٢,٨٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات حول واقع المصليات الحالي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٥٨)، وبعد معادلته مع الفقرات التي تم عكس الوزن النسبي لها (٢,٤٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على واقع المصليات الحالي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وذلك يتمثل في (أهمية استقطاب أعضاء أو داعيات من داخل أو خارج الجامعة لإقامة بعض المحاضرات، وكذلك تعزيز دور المصلى بإقامة الدورات والأنشطة الخارجية، إضافة إلى أن المصليات الجامعية لها أثر روحاني على الطالبات)

١. جاءت الفقرة رقم (١٩) وهي (أهمية استقطاب أعضاء أو داعيات من داخل أو خارج الجامعة لإقامة بعض المحاضرات) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بواقع المصليات الحالي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمتوسط حسابي (٢,٨٤ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٣٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على أهمية استقطاب أعضاء أو داعيات من داخل أو خارج الجامعة لإقامة بعض المحاضرات.

٢. جاءت الفقرة رقم (٩) وهي (تعزيز دور المصلى بإقامة الدورات والأنشطة الخارجية) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بواقع المصليات الحالي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمتوسط حسابي (٢,٦٤ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٥٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على تعزيز دور المصلى بإقامة الدورات والأنشطة الخارجية.

٣. جاءت الفقرة رقم (٢) وهي (المصليات الجامعية لها أثر روحاني على الطالبات) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بواقع المصليات الحالي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمتوسط حسابي (٢,٥٦ من ٣,٠)

وانحراف معياري (٠,٦٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على أن المصليات الجامعية لها أثر روحاني على الطالبات.

٤. جاءت الفقرة رقم (١١) وهي (الوضع الحالي للمصلى لا يسهم في البناء الديني والثقافي للطالبات) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بواقع المصليات الحالي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمتوسط حسابي (٢,٢٩ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٦٧)، وبعد عكس الوزن النسبي لها (١,٧١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على أن الوضع الحالي للمصلى لا يسهم في البناء الديني والثقافي للطالبات.

السؤال الثاني: ما الوسائل التي تساعد على توثيق علاقة الطالبات بالمصلى من وجهة نظر أفراد الدراسة؟

وللتعرف على الدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

أولاً: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

جدول رقم (١٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الموظفين نحو الدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم وتوجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها

م	الفقرات	درجة الموافقة								
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٤	تطوير المصلى يحتاج لإدارة جادة وخبرات بشرية	١٥٤	٧٥,٩	٤٦	٢٢,٧	٣	١,٥	٢,٧٤	٠,٤٧	٤

٨	جذب الطالبات يكون من خلال المواضيع المتجددة والعناوين المشوقة	١٨٢	٨٩,٧	٢١	١٠,٣	٠	٠,٠	٢,٩٠	٠,٣١	١
١٢	نشر الوعي بين الطالبات بأهمية المصلى	١٦٣	٨٠,٣	٤٠	١٩,٧	٠	٠,٠	٢,٨٠	٠,٤٠	٣
١٣	توسيع دائرة الاهتمام بالمصلى ينطلق من إدارة الكلية	١٨٠	٨٨,٧	١٩	٩,٤	٤	٢,٠	٢,٨٧	٠,٣٩	٢
المتوسط الحسابي العام								٢,٨٣	٠,٣٩	-

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن:

محور الدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها من وجهة نظر الموظفين يتضمن (٤) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢,٧٤ ، ٢,٩٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة من الموظفين حول الدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٨٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفين على الدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها، وذلك يتمثل في (جذب الطالبات يكون من خلال المواضيع المتجددة والعناوين المشوقة، وكذلك توسيع دائرة الاهتمام بالمصلى ينطلق من إدارة الكلية، إضافة إلى نشر الوعي بين الطالبات بأهمية المصلى ومكانته)

١. جاءت الفقرة رقم (٨) وهي (جذب الطالبات يكون من خلال المواضيع المتجددة والعناوين المشوقة) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٩٠ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٣١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة

الدراسة من الموظفين على أن جذب الطالبات يكون من خلال المواضيع المتجددة والعناوين المشوقة.

٢. جاءت الفقرة رقم (١٣) وهي (توسيع دائرة الاهتمام بالمصلى ينطلق من إدارة الكلية) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٨٧ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٣٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفين على أن توسيع دائرة الاهتمام بالمصلى ينطلق من إدارة الكلية.

٣. جاءت الفقرة رقم (١٢) وهي (نشر الوعي بين الطالبات بأهمية المصلى ومكانته أمر مهم) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٨٠ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٤٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفين على أن نشر الوعي بين الطالبات بأهمية المصلى ومكانته أمر مهم.

٤. جاءت الفقرة رقم (٤) وهي (تطوير المصلى يحتاج لإدارة جادة وخبرات بشرية) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٧٤ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٤٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفين على أن تطوير المصلى يحتاج لإدارة جادة وخبرات بشرية.

ثانياً: من وجهة نظر الطالبات

جدول رقم (١٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات نحو الدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم وتوجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها

م	الفقرات	درجة الموافقة		
		موافق	إلى حد ما	غير موافق

			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠,٦٧	٢,٥٣	١٠,٣٧	٤٦,١١٨٨	٢٦,١١٨٨	٦٣,٧٤٥٩			تطوير المصلى يحتاج لإدارة جادة وخبرات بشرية	٤
٨	٠,٣٧	٢,٨٦	٠,٧٥	١٢,٩٩٣	١٢,٩٩٣	٨٦,٤٦٢٣			جذب الطالبات يكون من خلال المواضيع المتجددة والعناوين المشوقة	٨
١٢	٠,٤٠	٢,٨٢	٠,٧٥	١٦,٦١٢٠	١٦,٦١٢٠	٨٢,٧٥٩٦			نشر الوعي بين الطالبات بأهمية المصلى ومكانته أمر مهم	١٢
١٣	٠,٤٦	٢,٧٨	٢,١١٥	١٧,٩١٢٩	١٧,٩١٢٩	٨٠,٠٥٧٧			توسيع دائرة الاهتمام بالمصلى ينطلق من إدارة الكلية	١٣
-	٠,٤٨	٢,٧٥							المتوسط الحسابي العام	-

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن:

محور الدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها من وجهة نظر الطالبات يتضمن (٤) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢,٨٦، ٢,٥٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات حول الدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٧٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على الدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها، وذلك يتمثل في (جذب الطالبات يكون من خلال المواضيع المتجددة والعناوين المشوقة، وكذلك نشر الوعي بين الطالبات بأهمية المصلى ومكانته، إضافة إلى توسيع دائرة الاهتمام بالمصلى ينطلق من إدارة الكلية)

١. جاءت الفقرة رقم (٨) وهي (جذب الطالبات يكون من خلال المواضيع المتجددة والعناوين المشوقة) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٨٦ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٣٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة

الدراسة من الطالبات على أن جذب الطالبات يكون من خلال المواضيع المتجددة والعناوين المشوقة.

٢. جاءت الفقرة رقم (١٢) وهي (نشر الوعي بين الطالبات بأهمية المصلى ومكانته أمر مهم) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٨٢ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٤٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على أن نشر الوعي بين الطالبات بأهمية المصلى ومكانته أمر مهم.

٣. جاءت الفقرة رقم (١٣) وهي (توسيع دائرة الاهتمام بالمصلى ينطلق من إدارة الكلية) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٧٨ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٤٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على أن توسيع دائرة الاهتمام بالمصلى ينطلق من إدارة الكلية.

٤. جاءت الفقرة رقم (٤) وهي (تطوير المصلى يحتاج لإدارة جادة وخبرات بشرية) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٥٣ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٦٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على أن تطوير المصلى يحتاج لإدارة جادة وخبرات بشرية.

أيضا للتعرف على الوسائل والأدوات التي تساعد على توثيق العلاقة بين الطالبات والمصلى، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

أولاً: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

جدول رقم (١٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الموظفين نحو الوسائل والأدوات التي تساعد على توثيق العلاقة بين الطالبات والمصلى

م	الفقرات	درجة الموافقة						التعليق		
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٥	عدم توفر الوسائل والأجهزة يقف عائقاً أمام تطور المصلى	١٠٣	٥٠,٧	٧٩	٣٨,٩	٢١	١٠,٣	٩	٢,٤٠	٠,٦٧
٧	تعزيز مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى	١٧٢	٨٤,٧	٣١	١٥,٣	٠	٠,٠	٠	٢,٨٥	٠,٣٦
١٠	المشاركة في المواسم الدينية والاجتماعية والحياتية	١٨١	٨٩,٢	١٨	٨,٩	٤	٢,٠	٠	٢,٨٧	٠,٣٩
١٤	يؤدي المصلى مهمة دعوية إلى جانب الصلاة	١٩٥	٩٦,١	٨	٣,٩	٠	٠,٠	٠	٢,٩٦	٠,٢٠
١٥	تشكيل لجنة للمصلى ووضع الخطة الفصلية أمر ضروري	١٩٢	٩٤,٦	١١	٥,٤	٠	٠,٠	٠	٢,٩٥	٠,٢٣
١٧	تزويد المصليات بالمصاحف والدوايب أمر مهم للغاية	١٦٩	٨٣,٣	٢٧	١٣,٣	٧	٣,٤	٠	٢,٨٠	٠,٤٨
٢٠	التركيز على مصلى واحد فقط في كل كلية لعرض الأنشطة	١٠٥	٥١,٧	٧٩	٣٨,٩	١٩	٩,٤	٠	٢,٤٢	٠,٦٦

م	الفقرات	درجة الموافقة								
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٢١	الاهتمام بنظافة المصلى وترتيبه مسؤولية الجميع	١٨٣	٩٠,١	٢٠	٩,٩	٠	٠,٠	٢,٩٠	٠,٣٠	٤
٢٢	تغطية أخبار المصلى وأنشطته بوسائل التواصل	٢٠٣	١٠٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٣,٠٠	٠,٠٠	١
-	المتوسط الحسابي العام							٢,٧٩	٠,٣٦	-

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن:

محور الوسائل والأدوات التي تساعد على توثيق العلاقة بين الطالبات والمصلى من وجهة نظر الموظفات يتضمن (٩) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣,٠، ٢,٤٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة من الموظفات حول الوسائل والأدوات التي تساعد على توثيق العلاقة بين الطالبات والمصلى.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٧٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفات على الوسائل والأدوات التي تساعد على توثيق العلاقة بين الطالبات والمصلى، وذلك يتمثل في (ضرورة تغطية أخبار المصلى وأنشطته بوسائل التواصل، وكذلك أن مهمة المصلى لا تختص بالصلاة فقط، وإنما بنواحي دعوية عدة، إضافة إلى تشكيل لجنة للمصلى ووضع الخطة الفصلية أمر ضروري، وأن الاهتمام بنظافة المصلى وترتيبه مسؤولية الجميع).

١. جاءت الفقرة رقم (٢٢) وهي (أرى ضرورة تغطية أخبار المصلى وأنشطته بوسائل التواصل) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يساهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٣,٠ من ٣,٠) وانحراف

- معياري (٠,٠١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفين على ضرورة تغطية أخبار المصلى وأنشطته بوسائل التواصل.
٢. جاءت الفقرة رقم (١٤) وهي (مهمة المصلى لا تختص بالصلاة فقط، وإنما بنواحي دعوية عدة) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يساهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٩٦ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٢٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفين على أن مهمة المصلى لا تختص بالصلاة فقط، وإنما بنواحي دعوية عدة.
٣. جاءت الفقرة رقم (١٥) وهي (تشكيل لجنة للمصلى ووضع الخطة الفصلية أمر ضروري) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يساهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٩٥ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٣٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفين على ضرورة تشكيل لجنة للمصلى ووضع الخطة الفصلية.
٤. جاءت الفقرة رقم (٢١) وهي (الاهتمام بنظافة المصلى وترتيبه مسؤولية الجميع) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يساهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٩٠ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٣٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفين على أن الاهتمام بنظافة المصلى وترتيبه مسؤولية الجميع.
٥. جاءت الفقرة رقم (١٠) وهي (المشاركة في المواسم الدينية والاجتماعية والحياتية يعزز دور المصلى) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يساهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٨٧ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٣٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفين على أن المشاركة في المواسم الدينية والاجتماعية والحياتية يعزز دور المصلى.
٦. جاءت الفقرة رقم (٧) وهي (مشاركة أعضاء هيئة التدريس دعامة قوية لنشاط المصلى) بالمرتبة السادسة بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يساهم في دعم توجه الجامعة في البناء

الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٨٥ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٣٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الوظائف على أن مشاركة أعضاء هيئة التدريس دعامة قوية لنشاط المصلى.

٧. جاءت الفقرة رقم (١٧) وهي (تزويد المصليات بالمصاحف والدوايب أمر مهم للغاية) بالمرتبة السابعة بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٨٠ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٤٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الوظائف على أن تزويد المصليات بالمصاحف والدوايب أمر مهم للغاية.

٨. جاءت الفقرة رقم (٢٠) وهي (أرى أهمية التركيز على مصلى واحد فقط في كل كلية لعرض الأنشطة) بالمرتبة الثامنة بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٤٢ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٦٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الوظائف على أهمية التركيز على مصلى واحد فقط في كل كلية لعرض الأنشطة.

٩. جاءت الفقرة رقم (٥) وهي (عدم توفر الوسائل والأجهزة يقف عائقاً أمام تطور المصلى) بالمرتبة التاسعة بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٤٠ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٦٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الوظائف على أن عدم توفر الوسائل والأجهزة يقف عائقاً أمام تطور المصلى.

ثانياً: من وجهة نظر الطالبات

جدول رقم (١٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات نحو الوسائل والأدوات التي تساعد على توثيق العلاقة بين الطالبات والمصلى

م	الفقرات	درجة الموافقة									
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				

م	الفقرات	درجة الموافقة								
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		%	ك	%	ك	%	ك			
٥	عدم توفر الوسائل والأجهزة يقف عائقاً أمام تطور المصلى	٢٦٣	٣٦,٥	٣٣٨	٤٦,٩	١٢٠	١٦,٦	٢,٢٠	٠,٧٠	٩
٧	مشاركة أعضاء هيئة التدريس دعامة قوية لنشاط المصلى	٥٦٠	٧٧,٧	١٣١	١٨,٢	٣٠	٤,٢	٢,٧٤	٠,٥٣	٧
١٠	المشاركة في المواسم الدينية والاجتماعية والحياتية يعزز دور المصلى	٥٤٣	٧٥,٣	١٦٨	٢٣,٣	١٠	١,٤	٢,٧٤	٠,٤٧	٦
١٤	مهمة المصلى لا تختص بالصلاة فقط، وإنما بنواحي دعوية عدة	٥٦٩	٧٨,٩	١٣٧	١٩,٠	١٥	٢,١	٢,٧٧	٠,٤٧	٤
١٥	تشكيل لجنة للمصلى ووضع الخطة الفصلية أمر ضروري	٥٧١	٧٩,٢	١٤٥	٢٠,١	٥	٠,٧	٢,٧٩	٠,٤٣	٣
١٧	تزويد المصليات بالمصاحف والدوايب أمر مهم للغاية	٥٦١	٧٧,٨	١٤٥	٢٠,١	١٥	٢,١	٢,٧٦	٠,٤٨	٥
٢٠	أرى أهمية التركيز على مصلى واحد فقط في كل كلية لعرض الأنشطة	٥٧٠	٧٩,١	١١٢	١٥,٥	٣٩	٥,٤	٢,٧٤	٠,٥٥	٨
٢١	الاهتمام بنظافة المصلى وترتيبه مسؤولية الجميع	٦٧٩	٩٤,٢	٣٢	٤,٤	١٠	١,٤	٢,٩٣	٠,٣١	١
٢٢	أرى ضرورة تغطية أخبار المصلى وأنشطته بوسائل التواصل	٦٢٥	٨٦,٧	٩٦	١٣,٣	٠	٠,٠	٢,٨٧	٠,٣٤	٢
-	المتوسط الحسابي العام							٢,٧٢	٠,٤٧	-

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن:

محور الوسائل والأدوات التي تساعد على توثيق العلاقة بين الطالبات والمصلى من وجهة نظر الطالبات يتضمن (٩) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢,٢٠، ٢,٩٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس

المتدرج الثلاثي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات حول الوسائل والأدوات التي تساعد على توثيق العلاقة بين الطالبات والمصلى.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٧٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على الوسائل والأدوات التي تساعد على توثيق العلاقة بين الطالبات والمصلى، وذلك يتمثل في (أن الاهتمام بنظافة المصلى وترتيبه مسؤولية الجميع، وكذلك ضرورة تغطية أخبار المصلى وأنشطته بوسائل التواصل، إضافة إلى أن تشكيل لجنة للمصلى ووضع الخطة الفصلية أمر ضروري، وأن مهمة المصلى لا تختص بالصلاة فقط، وإنما بنواحي دعوية عدة).

١. جاءت الفقرة رقم (٢١) وهي (الاهتمام بنظافة المصلى وترتيبه مسؤولية الجميع) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٩٣ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٣١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على أن الاهتمام بنظافة المصلى وترتيبه مسؤولية الجميع.

٢. جاءت الفقرة رقم (٢٢) وهي (أرى ضرورة تغطية أخبار المصلى وأنشطته بوسائل التواصل) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٨٧ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٣٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على ضرورة تغطية أخبار المصلى وأنشطته بوسائل التواصل.

٣. جاءت الفقرة رقم (١٥) وهي (تشكيل لجنة للمصلى ووضع الخطة الفصلية أمر ضروري) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٧٩ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٤٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على ضرورة تشكيل لجنة للمصلى ووضع الخطة الفصلية.

٤. جاءت الفقرة رقم (١٤) وهي (مهمة المصلى لا تختص بالصلاة فقط، وإنما بنواحي دعوية عدة) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٧٧ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٤٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة

الدراسة من الطالبات على أن مهمة المصلى لا تختص بالصلاة فقط، وإنما بنواحي دعوية عدة.

٥. جاءت الفقرة رقم (١٧) وهي (تزويد المصليات بالمصاحف والدوايب أمر مهم للغاية) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٧٦ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٤٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على أن تزويد المصليات بالمصاحف والدوايب أمر مهم للغاية.

٦. جاءت الفقرة رقم (١٠) وهي (المشاركة في المواسم الدينية والاجتماعية والحياتية يعزز دور المصلى) بالمرتبة السادسة بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٧٤ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٤٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على أن المشاركة في المواسم الدينية والاجتماعية والحياتية يعزز دور المصلى.

٧. جاءت الفقرة رقم (٧) وهي (مشاركة أعضاء هيئة التدريس دعامة قوية لنشاط المصلى) بالمرتبة السابعة بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٧٤ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٥٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على أن مشاركة أعضاء هيئة التدريس دعامة قوية لنشاط المصلى.

٨. جاءت الفقرة رقم (٢٠) وهي (أرى أهمية التركيز على مصلى واحد فقط في كل كلية لعرض الأنشطة) بالمرتبة الثامنة بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٧٤ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٥٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على أهمية التركيز على مصلى واحد فقط في كل كلية لعرض الأنشطة.

٩. جاءت الفقرة رقم (٥) وهي (عدم توفر الوسائل والأجهزة يقف عائقاً أمام تطور المصلى) بالمرتبة التاسعة بين الفقرات الخاصة بالدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء

الديني والثقافي السليم لطالباتها بمتوسط حسابي (٢,٢٠ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٧٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على أن عدم توفر الوسائل والأجهزة يقف عائقاً أمام تطور المصلى.

السؤال الثالث: ما لوسائل التي تساعد على تعزيز مشاركة أعضاء هيئة التدريس في برامج وأنشطة المصلى من وجهة نظر أفراد الدراسة؟

وللتعرف على الوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

أولاً: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

جدول رقم (١٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الموظفين نحو الوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة

م	الفقرات	درجة الموافقة								
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تنوع أنشطة المصلى يجذب الكثيرين إليه	١٦٨	٨٢,٨	٢٧	١٣,٣	٨	٣,٩	٢,٧٩	٠,٥٠	٣
٣	تطوير المصلى يحتاج دعماً مادياً	١٣٥	٦٦,٥	٦٨	٣٣,٥	٠	٠,٠	٢,٦٧	٠,٤٧	٥
٦	تأهيل قيادات من الطالبات للمعاونة في أنشطة المصلى وتمكينهن من	١٧٣	٨٥,٢	٣٠	١٤,٨	٠	٠,٠	٢,٨٥	٠,٣٦	١

									المشاركة في إلقاء الدروس
٤	٠,٥١	٢,٦٨	٢,٠	٤	٢٨,١	٥٧	٧٠,٠	١٤٢	وضع عبارات تشجيعية في المصلى يسهم في زيادة الإقبال عليه
٢	٠,٤١	٢,٨٥	٢,٠	٤	١١,٣	٢٣	٨٦,٧	١٧٦	منح الفرصة للطالبات لاقتراح برامج للمصلى يجذب الأخريات
٦	٠,٦٨	٢,٤٤	١٠,٣	٢١	٣٥,٠	٧١	٥٤,٧	١١١	وضع مكبرات صوت متفرقة للمصلى يجذب الكثير لحضور الدرس
-	٠,٤٩	٢,٧١							المتوسط الحسابي العام

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن:

محور الوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة من وجهة نظر الموظفين يتضمن (٦) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢,٤٤، ٢,٨٥)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة من الموظفين حول الوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٧١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفين على الوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة، وذلك يتمثل في (أن تنوع أنشطة المصلى يجذب الكثيرين إليه، وكذلك تأهيل قيادات من الطالبات للمعاونة في أنشطة المصلى وتمكينهن من المشاركة في إلقاء الدروس، إضافة إلى منح الفرصة للطالبات لاقتراح برامج للمصلى يجذب الأخريات، ووضع عبارات تشجيعية في المصلى يسهم في زيادة الإقبال عليه).

١. جاءت الفقرة رقم (٦) وهي (ينبغي تأهيل قيادات من الطالبات للمعاونة في أنشطة المصلى وتمكينهن من المشاركة في إلقاء الدروس) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بالوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٨٥) من (٣,٠) وانحراف معياري (٠,٣٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفين على أنه ينبغي تأهيل قيادات من الطالبات للمعاونة في أنشطة المصلى وتمكينهن من المشاركة في إلقاء الدروس.

٢. جاءت الفقرة رقم (١٨) وهي (منح الفرصة للطالبات لاقتراح برامج للمصلى يجذب الأخريات) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بالوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٨٥ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٤١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفات على أن منح الفرصة للطالبات لاقتراح برامج للمصلى يجذب الأخريات.
٣. جاءت الفقرة رقم (١) وهي (تنوع أنشطة المصلى يجذب الكثيرين إليه) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بالوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٧٩ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٥٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفات على أن تنوع أنشطة المصلى يجذب الكثيرين إليه.
٤. جاءت الفقرة رقم (١٦) وهي (وضع عبارات تشجيعية في المصلى يسهم في زيادة الإقبال عليه) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بالوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٦٨ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٥١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفات على أنوضع عبارات تشجيعية في المصلى يسهم في زيادة الإقبال عليه.
٥. جاءت الفقرة رقم (٣) وهي (تطوير المصلى يحتاج دعماً مادياً) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بالوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٦٧ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٤٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفات على أن تطوير المصلى يحتاج دعماً مادياً.
٦. جاءت الفقرة رقم (٢٣) وهي (وضع مكبرات صوت متفرقة للمصلى يجذب الكثير لحضور الدرس) بالمرتبة السادسة بين الفقرات الخاصة بالوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٤٤ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٦٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفات على أنوضع مكبرات صوت متفرقة للمصلى يجذب الكثير لحضور الدرس.

ثانياً: من وجهة نظر الطالبات

جدول رقم (١٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات نحو الوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة

م	الفقرات	درجة الموافقة								
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تنوع أنشطة المصلى يجذب الكثيرين إليه	٤١٧	٥٧,٨	١٤٦	٢٠,٢	١٥٨	٢١,٩	٢,٣٦	٠,٨٢	٥
٣	تطوير المصلى يحتاج دعماً مادياً	٣١٥	٤٣,٧	٢٧٨	٣٨,٦	١٢٨	١٧,٨	٢,٢٦	٠,٧٤	٦
٦	ينبغي تأهيل قيادات من الطالبات للمعاونة في أنشطة المصلى وتمكينهن من المشاركة في إلقاء الدروس	٥٢٨	٧٣,٢	١٧٣	٢٤,٠	٢٠	٢,٨	٢,٧٠	٠,٥١	٢
١٦	وضع عبارات تشجيعية في المصلى يسهم في زيادة الإقبال عليه	٤٨٩	٦٧,٨	١٩٧	٢٧,٣	٣٥	٤,٩	٢,٦٣	٠,٥٨	٣
١٨	منح الفرصة للطالبات لاقتراح برامج للمصلى يجذب الأخريات	٥٨٠	٨٠,٤	١٣١	١٨,٢	١٠	١,٤	٢,٧٩	٠,٤٤	١
٢٣	وضع مكبرات صوت متفرقة للمصلى يجذب الكثير لحضور الدرس	٤٥٨	٦٣,٥	٢١٨	٣٠,٢	٤٥	٦,٢	٢,٥٧	٠,٦١	٤
-	المتوسط الحسابي العام							٢,٥٥	٠,٦٢	-

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن:

محور الوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة من وجهة نظر الطالبات يتضمن (٦) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢,٢٦، ٢,٧٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات حول الوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٥٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على الوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة، وذلك يتمثل في (منح الفرصة

للطالبات لاقتراح برامج للمصلى يجذب الأخريات، وكذلك تأهيل قيادات من الطالبات للمعاونة في أنشطة المصلى وتمكينهن من المشاركة في إلقاء الدروس، إضافة إلى ووضع عبارات تشجيعية في المصلى يسهم في زيادة الإقبال عليه، وأن وضع مكبرات صوت متفرقة للمصلى يجذب الكثير لحضور الدرس).

١. جاءت الفقرة رقم (١٨) وهي (منح الفرصة للطالبات لاقتراح برامج للمصلى يجذب الأخريات) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بالوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٧٩ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٤٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على أن منح الفرصة للطالبات لاقتراح برامج للمصلى يجذب الأخريات.

٢. جاءت الفقرة رقم (٦) وهي (ينبغي تأهيل قيادات من الطالبات للمعاونة في أنشطة المصلى وتمكينهن من المشاركة في إلقاء الدروس) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بالوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٧٠ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٥١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على أنه ينبغي تأهيل قيادات من الطالبات للمعاونة في أنشطة المصلى وتمكينهن من المشاركة في إلقاء الدروس.

٣. جاءت الفقرة رقم (١٦) وهي (وضع عبارات تشجيعية في المصلى يسهم في زيادة الإقبال عليه) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بالوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٦٣ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٥٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على أن وضع عبارات تشجيعية في المصلى يسهم في زيادة الإقبال عليه.

٤. جاءت الفقرة رقم (٢٣) وهي (وضع مكبرات صوت متفرقة للمصلى يجذب الكثير لحضور الدرس) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بالوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٥٧ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٦١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على أن وضع مكبرات صوت متفرقة للمصلى يجذب الكثير لحضور الدرس.

٥. جاءت الفقرة رقم (١) وهي (تنوع أنشطة المصلى يجذب الكثيرين إليه) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بالوسائل والأدوات التي تساعد على

زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٣٦ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٨٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على أن تنوع أنشطة المصلى يجذب الكثيرين إليه.

٦. جاءت الفقرة رقم (٣) وهي (تطوير المصلى يحتاج دعماً مادياً) بالمرتبة السادسة بين الفقرات الخاصة بالوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٢٦ من ٣,٠) وانحراف معياري (٠,٧٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على أن تطوير المصلى يحتاج دعماً مادياً.

خلاصة لأهم نتائج الدراسة وتوصياتها

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

(١) أوضحت نتائج الدراسة أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفات على واقع المصليات الحالي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وذلك يتمثل في:

▪ أهمية استقطاب أعضاء أو داعيات من داخل أو خارج الجامعة لإقامة بعض المحاضرات.

▪ تعزيز دور المصلى بإقامة الدورات والأنشطة الخارجية.

▪ أن المصليات الجامعية لها أثر روحاني على الطالبات.

(٢) بينت نتائج الدراسة أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على واقع المصليات الحالي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وذلك يتمثل في:

▪ أهمية استقطاب أعضاء أو داعيات من داخل أو خارج الجامعة لإقامة بعض المحاضرات.

▪ تعزيز دور المصلى بإقامة الدورات والأنشطة الخارجية.

▪ أن المصليات الجامعية لها أثر روحاني على الطالبات.

(٣) أظهرت نتائج الدراسة أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفات على الدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما

يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطلابها، وذلك يتمثل في:

- جذب الطالبات يكون من خلال المواضيع المتجددة والعناوين المشوقة.
- توسيع دائرة الاهتمام بالمصلى ينطلق من إدارة الكلية.
- نشر الوعي بين الطالبات بأهمية المصلى ومكانته.

(٤) كشفت نتائج الدراسة أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على الدور المستقبلي الذي يمكن أن تؤديه مصليات الجامعة بما يسهم في دعم توجه الجامعة في البناء الديني والثقافي السليم لطلابها، وذلك يتمثل في:

- جذب الطالبات يكون من خلال المواضيع المتجددة والعناوين المشوقة.
- نشر الوعي بين الطالبات بأهمية المصلى ومكانته.
- توسيع دائرة الاهتمام بالمصلى ينطلق من إدارة الكلية.

(٥) أوضحت نتائج الدراسة أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفات على الوسائل والأدوات التي تساعد على توثيق العلاقة بين الطالبات والمصلى، وذلك يتمثل في:

- ضرورة تغطية أخبار المصلى وأنشطته بوسائل التواصل.
- أن مهمة المصلى لا تختص بالصلاة فقط، وإنما بنواحي دعوية عدة.
- تشكيل لجنة للمصلى ووضع الخطة الفصلية أمر ضروري.
- أن الاهتمام بنظافة المصلى وترتيبه مسؤولية الجميع.

(٦) أظهرت نتائج الدراسة أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على الوسائل والأدوات التي تساعد على توثيق العلاقة بين الطالبات والمصلى، وذلك يتمثل في:

- أن الاهتمام بنظافة المصلى وترتيبه مسؤولية الجميع.
- ضرورة تغطية أخبار المصلى وأنشطته بوسائل التواصل.
- أن تشكيل لجنة للمصلى ووضع الخطة الفصلية أمر ضروري.
- أن مهمة المصلى لا تختص بالصلاة فقط، وإنما بنواحي دعوية عدة.

(٧) بينت نتائج الدراسة أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الموظفين على الوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة، وذلك يتمثل في:

- أن تنوع أنشطة المصلى يجذب الكثيرين إليه.
- تأهيل قيادات من الطالبات للمعاونة في أنشطة المصلى وتمكينهن من المشاركة في إلقاء الدروس.
- منح الفرصة للطالبات لاقتراح برامج للمصلى يجذب الأخريات.
- ووضع عبارات تشجيعية في المصلى يسهم في زيادة الإقبال عليه.

(٨) كشفت نتائج الدراسة أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الطالبات على الوسائل والأدوات التي تساعد على زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المصلى المختلفة، وذلك يتمثل في:

- منح الفرصة للطالبات لاقتراح برامج للمصلى يجذب الأخريات.
- تأهيل قيادات من الطالبات للمعاونة في أنشطة المصلى وتمكينهن من المشاركة في إلقاء الدروس.
- وضع عبارات تشجيعية في المصلى يسهم في زيادة الإقبال عليه.
- أن وضع مكبرات صوت متفرقة للمصلى يجذب الكثير لحضور الدرس.

ثالثاً: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فإننا نوصي بما يلي:

١. إقامة ندوات ولقاءات مفتوحة داخل المصلى تحضرها داعيات من خارج الجامعة، ومناقشة بعض الأمور التي تخص الطالبات سوف يجذب الطالبات للمصلى.
٢. الحرص على تأهيل قيادات من الطالبات للمعاونة في أنشطة المصلى وتمكينهن من المشاركة في إلقاء الدروس.
٣. ضرورة توفير الوسائل والأجهزة بالمصلى، والتي تساعد على قيام المصلى بدورها في توعية الطالبات بأمر دينهن.

٤. توفير الدعم المادي والخبرات البشرية اللازمة لتطوير المصلى بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
٥. إنشاء وحدة خاصة بالمصليات في مركز خدمات الطالبة و تكون الوحدة تحمل اسم (ضياء) وتكون هذه الوحدة حلقة الوصل بين جميع المصليات في كليات الجامعة.. بحيث تعمم خطة العمل على جميع المصليات.. وتتابع التنفيذ وبالتالي تستلم تقارير الأعمال.. وتكون هذه (الوحدة) أو (النادي) تابع لعمادة شؤون الطالبات وله مقر دائم في المركز، وتعين رئيسة لهذه الوحدة أو النادي وهي بدورها تتولى الإشراف على مشرفات المصليات، ولكل كلية مشرفة مصلى خاصة، ويتم جمع وتأهيل تلك المشرفات بما يخدم ويقوي مكانة المصلى.
٦. وجود ميزانية فصلية تنزل للوحدة أو النادي وتصرف في كل ما يخدم هذا المشروع وتكون هذه ميزانية فصلية تنزل لكل كلية وخاصة بهذا المشروع (ضياء) وإلا فكيف سيكون تنفيذ العمل !!
٧. وضع دوايب محكمة ذات أقفال داخل المصليات الرئيسية في كل كلية وتكون مزودة بالمصاحف وكتب عن الصلاة والطهارة.
٨. تغطية أخبار المصلى وأنشطته بوسائل التواصل الرسمية (الصفحة الرسمية للجامعة و مجلة نبع الجامعة و شاشات العرض) والعامية (تويتر، واتس أب، فيس بوك)
٩. التنسيق مع أعضاء أو داعيات من داخل أو خارج الجامعة لإقامة بعض المحاضرات والندوات أو الدورات والدروس النافعة
١٠. تعيين مشرفة لكل مصلى في الكليات وتأهيلها وذلك بإعطائها دورات مناسبة لتقويتها..
١١. تنشيط الحلقات القرآنية في كل مصلى من المصليات
١٢. إقامة مسابقات للقرآن الكريم والإعلان عنها وعن جوائزها لتحفيز الطالبات، تماماً كما تفعله حكومتنا الرشيدة..
١٣. وضع لوحة إعلانات حائطية في مدخل كل كلية تشرف عليها وحدة (ضياء) تضع فيها كل أسبوع برامج المصلى الأسبوعية..

المراجع

١. بركة بنت مضيف بن علي الطلحي: "الوسائل الدعوية في المسجد النبوي في العصر الحاضر" رسالة غير منشورة، كلية الدعوة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٤ هـ
٢. خالد حسن الدين مناديلي: "الدور التربوي للمسجد الحرام" بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ١٤١٢ هـ.
٣. خير الدين وانلي: المسجد في الإسلام، ط ٢، (د.ت) ١٤٠٠ هـ، ص ٥.
٤. ذوقان عبيدات: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، (٢٠٠١م)، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، ط ٨

٥. سعود بن بنيان بن عواد بن الصيدلاني الجهني: " الدور التربوي للمسجد النبوي الشريف " بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى مكة المكرمة، ١٤١٩هـ.
٦. صالح بن غانم السدلان: المسجد ودوره في التربية والتوجيه وعلاقته بالمؤسسات الدعوية في المجتمع، الرياض: دار بلنسية، ١٤١٩.
٧. صالح بن ناصر بن صالح الخزيم: وظيفة المسجد في المجتمع، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.
٨. صالح حمد العساف: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (١٤١٦هـ)، ط٢، الرياض: مكتبة العبيكان. و ط٣، ٢٠٠٣م
٩. عبد الرحمن عدس وآخرون: البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. (٢٠٠٣م)، الطبعة الثالثة. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
١٠. عبد العزيز بن حمود الشثري: الخصائص الاجتماعية والتربوية للمسجد دراسة سيولوجية في منطقة الرياض: التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر.
١١. عبد العزيز عبد الله الحميدي: عمارة المساجد المعنوية وفضلها، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية، ١٤١٩هـ.
١٢. عبد الله أحمد قادري الأهدل: دور المسجد في التربية، ط ٢ جدة: دار المجتمع، ١٤١١هـ
١٣. محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ.
١٤. محمد بن نصر المروزي: تعظيم قدر الصلاة حقه وعلق عليه وخرج أحاديثه: عبد الرحمن بن عبد الجبار، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٦هـ.
١٥. محمد صالح خطاب: دراسة شاملة لواقع تنمية الطفولة المبكرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. عمان، اليونيسيف، ١٩٩٥م.

١٦. مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري: المسند الصحيح المختصر
بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق: محمد فؤاد
عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٧. منيرة عبد الملك بن دهيش: " دور المسجد في القرن الأول الهجري في الحجاز
والشام دراسة تاريخية حضارية " رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية للبنات
بجدة، ١٤٢٣هـ.